

الفصل الثاني في البحث العلمي:-

يُعد الفصل الثاني في البحث العلمي أحد الفصول الأساسية التي تظهر الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث. و يساعد الباحث في توضيح الخلفية النظرية للبحث واستعراض الجهود السابقة في المجال، مما يساهم في تعزيز أهمية البحث وحداثته.

❖ أهداف الفصل الثاني:

- توضيح الأساس النظري للبحث من خلال عرض المفاهيم والمصطلحات والنظريات المرتبطة بالموضوع.
- تحليل الدراسات السابقة وتقييمها لتوضيح الفجوات البحثية.
- تحديد مجالات الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في تصميم البحث وإجراءاته.

✚ الدراسات النظرية:-

تشمل الدراسات النظرية عرضًا وتحليلًا للنظريات والمفاهيم والمبادئ التي تتعلق بموضوع البحث.

❖ كيفية كتابتها:

- جمع المعلومات:- استعراض المراجع العلمية والكتب والمقالات التي تقدم مفاهيم ونظريات مرتبطة بموضوع البحث.
- تنظيم المحتوى:- نقسم الإطار النظري إلى محاور أو أقسام حسب متغيرات البحث أو النظريات المهيمنة وعلى وفق :
 - المفاهيم الأساسية:- تعريف المصطلحات المتعلقة بالبحث.
 - النظريات:- عرض النظريات الداعمة لموضوع البحث.
 - العلاقة بين المتغيرات:- شرح كيفية ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها.
- التسلسل المنطقي:- البدا من العام إلى الخاص، ومن النظريات والمفاهيم العامة، ثم تنتقل إلى ما يتعلق مباشرة بموضوع البحث.
- طرح الموضوعات في الفصل الثاني يرتبط بتسلسل ترتيبها في عنوان البحث .

❖ أمثلة على محتوى الدراسات النظرية:

- تعريف المصطلحات (على سبيل المثال: - الذكاء العاطفي، التحصيل الدراسي).
- نظريات ذات صلة (مثل نظرية ماسلو للاحتياجات، أو نظرية التعلم الاجتماعي).

✚ الدراسات السابقة:-

هي الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع البحث أو جوانب منه، والتي تساعد في

فهم الإنجازات السابقة والفجوات العلمية.

❖ كيفية كتابتها:

➤ جمع الدراسات:

- البحث عن دراسات محلية وعالمية ذات صلة بموضوع البحث.
- الحرص على تنوع المصادر (رسائل ماجستير، أطروحات دكتوراه، مقالات علمية).

➤ تحليل الدراسات:

- التركيز على أهداف الدراسة ومنهجيتها ونتائجها.
- مقارنة النتائج المختلفة لتوضيح التباينات أو التشابهات.

➤ تصنيف الدراسات:

- حسب موضوعها.
- حسب نتائجها.
- حسب منهجيتها (وصفي، تاريخي، تجريبي، شبه تجريبي).

➤ تسليط الضوء على الفجوات البحثية:

- ما الذي لم تتناوله الدراسات السابقة؟
- كيف يمكن للبحث أن يساهم في سد هذه الفجوات؟

❖ مثال على عرض دراسة سابقة:

- عنوان الدراسة: "تأثير التكنولوجيا في التحصيل الدراسي".
- الباحث: أحمد محمد (2022).
- الهدف: دراسة دور التكنولوجيا في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
- المنهجية: منهج تجريبي.
- النتائج: أظهرت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا يعزز التحصيل الدراسي بنسبة 20%.

❖ مجالات الاستفادة من الدراسات النظرية والسابقة:

➤ في بناء الإطار النظري:

- تحديد المفاهيم الأساسية والنظريات الداعمة.
- اختيار منهجية مناسبة بناءً على ما استخدمته الدراسات السابقة.

➤ في تصميم البحث:

- الاستفادة من الأدوات المستخدمة سابقاً (استبيانات، اختبارات، برامج تدريبية).
- تطوير أدوات جديدة مستمدة من أبحاث سابقة.

➤ في تفسير النتائج:

- مقارنة نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة.
- دعم استنتاجات البحث بالاستناد إلى النظريات ذات الصلة.

❖ نصائح لكتابة الفصل الثاني:

- استخدام لغة علمية واضحة مع الالتزام بالدقة.
- تنظيم المحتوى:- تقسيم الإطار النظري والدراسات السابقة بشكل منفصل.
- التوثيق:- استخدام نظام توثيق موحد عند ذكر المصادر.
- تحليل نقدي:- عدم الاكتفاء بعرض الدراسات، بل القيام بتحليلها وتوضيح علاقتها ببحثك.
- الموازنة بين الاقتباس من المصادر والمراجع ، والاكتثار من الآراء الخاصة .